أحبة الضاد
ماذا بعد؟
مجموعة مؤلفين من فريق ملتقى طموح بلا حدود للثقافة والفن
تحت إشراف: سمية معتوق وسمية أعموري

ماذا بعد؟

مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل:نصوص ادبيه

المؤلـــف \ ة:مجموعـــة مـــؤلفين مـــن فريـــق ملتقـــى طمـــوح بـــلا حدود للثقافة والفن

تصميم الغلاف:منى وجيه

الاخراج الفني:جيهان سمير

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

سلمى جمال هدير إبراهيم

أحبة الضاد

مقدمة

ماذابعد؟

سؤال يطرحه الكثير على أنفسهم بعد تعرضهم للخيانة والخيبة من شخصهم المفضل.

لماذا يجيب عليك جلد نفسك بدلا لذ يأذى قلبك؟

قف شامخاً رافعاً رأسك لأنك فزت بالوفاء والطيبة،ولا تهتم بعد الآن

فنحن هنا لنواسيك ونقف إلى جانبك، ستجد بين صفحات هذا الكتاب عبارات تلهمك السلوان وتداويك.

معك لصفحة نجعلك تتعايش قصتك وتتشافى

والآن جهز نفسك لتركب في قطار النسيان

هيـــا ضـــع قـــدمك اليمنـــى،لا تنظـــر إلـــى الخلـــف ولا تزعج نفسك بماضٍ يؤلم قلبك.

الآن أجلـــس بجـــوار النافـــذة وأعطـــي تأشـــيرة، لانطـــلاق القطـــار فهـــو تحـــت تصـــرفك،إذا قـــررت تغيير المحطة فأقلب الصفحة.

الكاتبة سمية معتوق /الجزائر

أهداء

من باب: "من لم يشكر الناس لا يشكر الله"

نقدم أسمى عبارات الشكر والتقدير، وباقة من الورود لصديقتي

مسؤولة ومديرة فريق ملتقى طموح بلا حدود <راية الخوالدة> لمنحنا هذه الفرصة (فرصة الإشراف)

والتي جعلتنا نخرج طاقتنا الداخلية ونرى إبداعنا الغير محدود.

الشكر لله ولراية على هذه المنافسات المقيمة داخل الملتقى.

دام ملتقى طموح بلا حدود ائماً في الأعالي.

الكاتبة سمية معتوق /الجزائر

العائدة من أحزانها

اتصلت بها إحدى جاراتها قائلة لها بعد التحية والسلام: أسمعتي أخر الأحداث؟

ردت متعجبة: لا لم أسمع شيئاً، ماذا هناك؟

-زوجكِ سيتزوج الأسبوع القادم.

-ماذا؟ أتستهزأي بي؟

-مذ متى أستهزأ في مثل هذه المواضيع؟

-..

-ألووو، أتسمعينني؟

-نعم

-صدقيني إن لم يكن يهمني أمرك، لما أخبرتك، عليكِ أن تتحركي قبل فوات الأوان من أجل أولادك.

-حسنا، شكراً

-وداً وكرامة

بعد هذه المكالمة أنهارت تبكِ، لم يكن بكاءها على ذهاب زوجها، بكت لأنه خانها ولم يخبرها بالحقيقة ولو بالتلميح، بكت لأنه لم يفكر ولو لدقيقة بأبناءه، بكت لأنه ضحك على غبائها ولم تستطيع كشف حقيقته..

قالت وكأنه أمامها وتخاطبه: كيف سولت لك نفسك بخداعي وخيانتي؟! أكنت تخطط مسبقاً لزواجك الثاني، لذلك أرسلتني لأرى عائلتي رفقة أبنائك.

ألم تفكر يوماً في أبناءك عند أهمالك لهم؟ ألم تفكر يوماً بأنهم سيخجلون من أصدقائهم عندما يرون فعلتك؟

صدقني يا زوجي أنك ستنزل من عين أبناءك، لقد كنت بطلهم ومنقذهم من الشدائد والآن صرت والدهم الذي خذلهم وكاد أن يقتل والدتهم بسبب حبه لشهواته ونزواته..

ثم أجهشت بالبكاء إلى أن ذهبت في سبات عميق..

بعد إستيقاذها مسحت دموعها النازلة على خديها وقالت: إذا ذهب هو، فلن يذهب العالم، فالله معي وأخي وأبي وكل عائلتي تقف عند كتفي.

سأحارب من أجل حق أبناءي، سأعلمه الإهمال كيف يكون..

يخن من شاء المهم إني فزت بالدنيا والآخرة، لم أكن مثله يملك وجهان.

سأتعايش مع الوضع وأتقبل إمرأةآخرى تشاركني فيكَ، لا من أجل شيء، بل من أجل أبنائي فقط..

فليذهب إلى حيث توجد سعادته المزيفة ويجري ورائها، وأنا باقية في مكاني ولن أتزحزح منه قيد أنملة.

وإن حدث وعاد، فلن يجد المرأة التي عاهدني عليها، سأتغير، سأجعله يدرك بأن المرأة لا تضعف أمام خيانة زوج حقير ووغد مثلك، سأعلمه دروس التجاهل..

أكتفيتُ منه ومن أمثاله، أكتفيت من كل شيء يأتي منه، سأصبر معه فقط من أجل أولادي لا غير، سأعيش معه تحت سقف واحد من أجل الرابط الذي يربطني

معه،وبغيـــة الأيـــام التـــي عشـــتها فـــي حضـــنه وبرفقته.

الكاتبة سمية معتوق /الجزائر

وماذا بَعْد؟

بَعْـدَ كُـلِّ الْمَعَـارِكِ الَّتِـي خَضْـنَاهَا، وَبَعْـدَ كُـلِّ لَحْظَـةٍ أَرْهَقَتْنَـا أَوْ حَمَلَتْنَـا آمَـالًا كَاذِبَـةً، وَبَعْـدَ كُـلِّ حُلْـمٍ تَبَخَّـرَ أَمَـامَ أَعْيُنِنَـا، مَـاذَا بَعْـد؟ هَـلْ نُوَاصِـلُ السَّـعْيَ فِـي سَـبِيلِ مَـا نُـؤْمِنُ بِـهِ، رَغْـمَ صُـعُوبَاتِ الطَّرِيـقِ الَّتِـي تَلُـوحُ فِـي الأُفُـقِ؟ أَمْ نَرْضَـى بِمَـا هُـوَ دُونَ طُمُوحَاتِنَـا، مُسْتَسْـلِمِينَ لِـرُوتِينِ الْحَيَـاةِ الَّـذِي يَلْتَـفُّ حَوْلَنَـا كَقَيُـودٍ؟ كُـلُّ تَجْرِبَـةٍ نَمُـرُّ بِهَـا تُقَوِّينَـا، كُـلُّ مِحْنَـةٍ تَكْشِـفُ قُوَّتَنَـا الْخَفِيَّـةَ، وَكُـلُّ انْتِكَاسَـةٍ تُصَـقِّلُ عَزِيمَتَنَـا وَتَمْنَحُنَـا فُرْصَـةً لِإِعَـادَةِ بِنَـاءِ أَنْفُسِـنَا مِـنْ جَدِيـدٍ. الْآنَ هُـوَ وَقْـتُ التَّحَـرُّكِ، وَقْـتُ أَنْ نُعِيـدَ كِتَابَـةَ مَصِـيرِنَا بِمِـدَادِ الإِصْـرَارِ وَالثِّقَـةِ. لِنَصْـنَعْ مِـنَ الْفَشَـلِ خُطُـوَةً نَحْـوَ النَّجَـاحِ، وَمِـنَ التَّحَـدِّيَاتِ جُسُـورًا نَعْبُـرُ بِهَـا إِلَـى الْمُسْـتَقْبَلِ الَّـذِي نَطْمَـحُ

إِلَيْـــهِ. فَالْمُسْـــتَقْبَلُ لَـــيْسَ مُجَـــرَّدَ تَوَقُّـــعٍ، بَـــلْ هُـــوَ بِنَـــاءٌ بِأَيْـــدِينَا، وَصُـــنْعٌ لِقَرَارَاتِنَـــا، وَعَزِيمَتُنَـــا هِـــيَ الَّتِـــي سَـــتُحَدِّدُ مَلَامِـــحَ الْغَـــدِ. كُـــلُّ لَحْظَـــةٍ هِـــيَ فُرْصَـــةٌ لِلتَّجَـــدُّدِ، وَكُـــلُّ صِـــرَاعٍ هُـــوَ دَرْسٌ يُقَرِّبُنَـــا أَكْثَـــرَ إِلَـــى النَّصْـــرِ. لِـــذَا، لِنَتَحَلَّـــى بِالشَّـــجَاعَةِ وَلْـــنَكُنْ بُنَـــاةَ أَحْلَامِنَـــا، فَـــالإِرَادَةُ هِـــيَ الْقُـــوَّةُ الَّتِـــي تَمْنَحُنَـــا الْقُـــدْرَةَ عَلَـــى تَغْيِيـــرِ الْوَاقِـــعِ وَصُـــنْعِ مُسْتَقْبَلٍ يُلِيقُ بِطُمُوحَاتِنَا.

آمال محمد جغبالة /الجزائر

وماذا بعد؟

لقد أحببتها بكل صدق وقد دامت علاقتي بها 4 سنوات وماذا بعد؟

لا بعد ذلك سوى الخيبة ونكران الجميل والمقابلة بالإهمال وصد طارق باب الحلال هه.

وماذا بعد؟ بعد ذلك كوفئت بالرحيل منكسر الثقة أعرج الدرب مهزوم الحرب خاسرا لسنوات من عمري الذي أفنيته عليها ثم ماذا بعد؟ ثم جاءها الندم على شكل خيبات ردت إليها لتريها حقيقة ما جرى وما الذي سيحدث عاجلا.

هي فتاة احببتها في سن الصغر وكانت علاقة بريئة يتراسلان فيما بينهما برسائل مكتوبة بخط اليد كالقديم، لاوجود ولا دخل

للهاتف أبدا كان كل همهما أن يتلقيا من بعضهما ردود بعض على بعض. ويستقبلان رسائل بعض بكل حب واعتزاز لم تكن هناك ذرة شك بينهما بل كانا يتنافسان من منهما يحب الآخر أكثر.

كل من كان يعرفهما حسدهما على بعض وعلى ذاك الحب العظيم بينهما.

وماذا بعد؟

الآن صرنا كأن لا أحد يعرف الآخر حقا انه القدر يلعب بالإنسان ليريه أنه لا تعلق إلا بالله وليس بغيره.

والآن؟

الآن تجاوزت كل شيء فالوقت يشفي الجروح والرضى بالقدر خيره وشره يولد القناعة وبهذا نتجاوز كل مطبات الحياة

ســـــواء تجاوزنـــــا الأمـــــر أم لا زلنـــــا فالرضـــــى والوقت شفاء لكل الجروح.

صابر كحلول / الجزائر

ظلمت نفسي

أصبحت وحشًا من الوحوش بين الكائنات

إســـألني عـــن ظروفـــي وأنـــا بـــين الآهـــات والويلات

كم من وجوه غادرتنا كم من قلوب هجرتنا

في صحراء الافتراق كم أيادي صافحتنا

للوداع دعك داع ربَّ باع خير داع

إلى ظلمة جارت وأهانت صفحة الوجه

وأغارت عليه بفتن أصبح لا ينطق الفؤاد

والبكاء والأنين بين جدران المآسي، يحاكي

طبيعتي أنا بشر مثلكم أصيب وأخطئ

لما تلومني على أفعالي وأنا بالسيف قاطع

لما تلوموني على أقوالي وأنا بالرفض مانع

هواجس وغوغاء سرت معها في الليالي

تبادل الرأي إذا أنا مثلكم غير مبالي

أنتم قلتم لي أني غير نافع

أنتم قلت لي أن زينتك كالرجل المدافع

أغررتموني أفتنتموني يا ليتني تبرأت منكم

عنـــدما رأيـــت أشـــباح الظـــلام وهانـــت نفســـي عليكم

مقيـــدا بـــأغلال طامعـــا فـــي رجـــاء الله أن يبعـــدني عنكم

بقلم: شعلال محمد عبد العزيز

بريكي أوميمة

البداية

في ليلة زرقاء يشع القمر أملا

روح تائه تبحث عن مكان سلما

صاحت الروح أين البقاء أين السلام

أين الذين توعدوا بالبقاء دون خيانة

فقدت نفسي وتهت في أوهام

لا أستطيع النطق كأنني عدت لأول الأيام

عمرا مديدا قالو نرجوه لكي

حياة حلوة وحلم جميل حققي

ما ذنبك إن قتلك بعض البشر

كلمات يعجز القلب عن نطقها فكيف اللسان

لا عائلة تفهم ولا بشر يصدقون

العالم غابة أنجو فيها فإنك مهزوم

لا تحاول صديقي، فمن أخذ عنك نظرة

لن يغيرها ولو أفنيت عمرك له

ينسون خيرك و يتذكرون زلاتك

ماذا تتوقع منهم إياك وتصديقهم

إياك وتصديق شخص اهتم بك من أول لقاء

لا تكشف له جانبك فهذا مبتغاه

مبتغاه فك غموض شخصيتك

و أن يتباها أنه فعل

حقا يا ل الغباء

ثم ماذا بعد!

اتعلم ماذا

توقف، أصمت، راقب ثم أنصت

نصت بعمق

ستعلم، ستفهم، ستدرك

ستدرك ما بعد ماذا....

أدركت هذا

ماذا بعد هذا الكلام

هل ستقول النقيض يوما ما؟

كـــان ســـؤال طبيعـــي منـــي لأنـــي شـــعرت حينهـــا أننا لن نصل

أجاب بهدوء، بالطبع لا هذا لن يحدث لا

طمـــــأنني، هـــــدأني، و بكلامـــــه أغرقنـــــي، و لكن....

و لكن ماذا ؟

ظـــل عقلـــي غيـــر مرتـــاح للفكـــرة، همـــس قلبـــي أرجـــوك لا تفعلـــي، أنـــا هنـــا لأرشـــدك، لا تجعلـــي الشيطان يوسوس لكي

توالـــت الأيـــام، الشـــهور، الأعـــوام، و لقـــد تغيـــر شيئ ما

هذا ليس ما أردته، هذا ليس ما اتفقنا عليه،

واجهته، حدثه، و بهدوء سألته،

هل حقا أنت هذا ؟؟

حل حقا هذا ما وعدتني يوما ؟

أجاب بهدوئه المعتاد

مجردمدة،فترة،عثرة،إنتظري،تحملي،إصبري

سأعوضك،سأجعلك أميرتي،سأسعدك

مرة أخرى أنصت لقلبي وسرت في طريق مجهول

ثم ماذا ؟ ماذا حدث بعد هذا ؟

لقد....

لقد حدث ما توقعته.

حدثه مجددا، و بكلام يشقق الحجر قال مخاطبا

إبتعدي، إرحلي، غادري

لست سوى جاهلة لا تعرف إلا الكلمات

معقدة لا تعرف شيئا عن المجاملات

مجنونة تعيش خيال الأميرات

و قال كلام آخر، لا يمكنني وصفه بالكلمات من شدة فضاعته

لقد شعرت حينها أنني غدرت، سحقت، قتلت

توالفت الأفكار، في عتم الظلام كان البدر مشرقا، رفعت ذراعي للسماء مخاطبتا،رباااه، توقفت، لم أستطع أن أقول شيئا آخر،لقد كان الخطأ خطأي منذ البداية لقد كان الأمر واضحا، ظاهرا، جليا

لا يمكني الدعاء على من كان يوما لي موطنا

لســـت بمثـــل الســـوء،وفي النهايـــة أدركـــت انـــه كان خطأ، كان الحب محرما.

تسائلت مجددا لماذا ربي، ثم إستغفرت

و ادركت مجددا أن للإله حكمة في كل شيئ

لقـــد رأيـــت خطـــأي و إعترفـــت بـــه و تـــالله لـــن أعود إليه

لقد تعلمت درسا وزدت إيمانا، يقينا، قربا

أســـتغفرك ربـــي، هـــذا ذنبـــي إغفـــره لـــي و لمـــن مر بنفس تجربتي

نعاهـــدك ربـــي، أننـــا لـــن نعـــود لـــنفس الـــذنب،فمن ذاق لـــذة القـــرب منـــك لا رجـــع، ولا عـــاد، ولا فر، ولا نتكس .

بريكي أوميمة، الجزائر، ولاية عين تموشنت

نوارة ولدعلي

هل أنا أنثى

أنا أنثى .... هل حقا أنا أنثى؟

ولكن ما معنى أن أكون أنثى؟

أنا حبة قمح زرعت في أرض بور!

ضاع عمري أنتظر رشفة ماء ترويني فأنبت وأرفع رأسي بشموخ وقول: أنا أنثى ولكن.....

لم أنبت ، لم أحمل، هذا قدري.

أنا كما أنا ،تمضي الأيام و الأعوام وأنا كما أنا ،سئمت نظرات الاتهام، نظرات الإشفاق.

خريف العمر على الأبواب ،لا بل دخل وتربع.

وأنا كما أنا.

ما ذنبي انا إن كنت زرعت في أرض بور!؟

ولكن ما ذنب أرضي البور؟

هل قصرت؟

لا بـــل حمتنـــي ، حرســـتني فـــلا طيـــر أكلنـــي ولا رياح أخذتني

معززة مكرمة أنا ولكن هل أنا أنثى؟

نظـــرت يومـــا إلـــى أعلـــى فرأيـــت أختـــي صـــارت سنبلة.

تـــئن تحـــت وطـــأة الحمـــل فســـألتها : أختـــاه هـــل أنت سعيدة؟

ابتســـمت وقالـــت : كتـــب علـــي الشـــقاء ألســـت أنثى،نظرت إلى السماء

وقلت : الكل يشكو إذن أنا أنثى..

خيبة أمل

تحطمـــت نفســـي فلملمـــت أشـــلاءها بصـــمت، وصـــرخت روحـــي صـــرخة هـــزت كيـــاني لكنـــي كتمتها.

إعـــاقتي خفيـــة ،ألمـــي عميـــق ،عميـــق لـــه جـــذور طويلة

لا يحس بي إلا من هو مثلي

من زرع ولم يحصد.

من أنتظر عبثا

من سار على الدرب ولم يصل.

لا يحس بألمي الدفين إلا من هو مثلي

من خذلته الحياة لا البشر .

الحياة تعطي من تعطي وتمنع من تمنع

وانا ليس لي نصيب

لم أثمر.

سألتها مرارا وتكرارا لما أنا ؟

لكنها صماء لا تسمع.

عنيدة لا تطيع.

قاسية لا تلين

فرضت رأيها وحكمت علي بأحكامها القاسية.

لكنني بما كتب الله راضية .

لن أرضخ، لن أستسلم لليأس.

لن تسرقي بعد اليوم فرحتي.

سعادتي هي قراري.

تظهر في صلاتي ،مناجاتي ،في كلماتي في ضماتي وفتحاتي في كسراتي.

لأنني تعلمت

تعلمت ان الحياة رحلة وتنتهي

سفر ومحطة

فضحكت وسخرت منك يا فانية

نوارة ولد علي من الجزائر

اخر قبلة

حروف الأبجديّة تجمعت

في كلمة تميزت

كلمة عظيمة رسمت

وأحلى معنى قُرأت

ألفا مرفوع القامة وميما ساكنة قد لمعت

الأم كلمة نادرة أغلى من كل شيء

على لسان خير الانام ذكرت

في القلب حفظت

لو سألتني عن أمي

اقول: نور وسلام

هـــي غمـــرة تغمرنـــي بالحـــب والحنـــان وصـــفاء

يقطن روحي

كلما اردت ذكراها

طيف يلزمني كي لاأنساها

دامت في قلبي

هي وتر ونغم متبادل المشاعر

كانت السند والحب والكمال،أمي مثلت جميع الادوار ،كانت الأب والأم والأخ والأخت لكن لااحد نجح في اخذ مكانها،هي ملاك في صفة بشر،فقدتها في لحظة ،غابت واختفت ومازالت في القلب ،ياليتي لم اترك عناقها،لم اعرف انها كانت اخر قبلة

بقلم أحلام شعشوع من برج بونعامة ولاية تيسمسيلت

أحلام شعشوع

صنف القصة

في ذلك اليوم شعرت بضيق في صدري،يوم مات جمال بن سماعيل وقتل بتلك الطريقة البشعة، دموعي لم تستطيع التوقف وانا أرى شابا في مقتبل العمر يقتل، كان ذلك اليوم من أبشع الأيام التي مرت علي، في المساء مرضت أمي ودخلت المشفى، بسبب الضغط المرتفع، لم استوعب ما الذي حدث، لقد انصدمت أولا من خبر اسماعيل والثاني من مرض أمي، قال لنا الطبيب أنها لن تتكلم مجددا، هذا يعني أنني لن اسمع صوت أمي، بقيت أسبوع وهي على هذا الحال،تتحدث فقط بالإشارة، تحسنت صحتها وعادت الى المنزل، اجلس بجانبها وأطعمها

كطفل صغير كانت تلمس وجهي باستمرار وتداعبه، بعد مرور شهر تماما حضرت لها طبقها المفضل أكلت يوم الجمعة 1اكتوبر 2021 فارقت الحياة بعد صلاة الفجر وهكذا فقدت شخصا حبني بصدق.

بين ثنايا أحزاني يتربع لحن نسياني عبير أزهار سوداء وفي نسيم الرياح تتعالى دقات قلبي حفيف اشجار مخملي تتراقص عليه انغام أفكاري حبذا لو ألقم همومي وتعود لي فرحة لطالما افتقدتها أريد النسيان أريد ألمضي قدما بعيدا عن كل شيء يؤثر فيا أحلامي المؤجلة الضائعة أنوار حياتي أريدها ألا تنطفئ.

متى تزهر؟

فـــي خيبـــاتي وانكســـاراتي المتتاليـــة اســـأل نفسي متى تزهر حياتي؟

لأنني لم اشعر بطعم الفرح خيبة وراء خيبة

ذاك الـذي أحببتـه يومـا هـا قـد رحـل، رحـل كـل مـن أحببـتهم واكبـر فـراق عشـته هـو فـراق والدتي

الـذي جعلنـي اكـره كـل شـيء حتـى أننـي اعتقـد أننـي منحوسـة أصـبحت وحيـدة غرفتـي وعزلتـي وحيـدة بـين الجـدران الأربعـة بعـد مـوت أمـي لـم أجـد أحـدا معـي غيـر أختـي وربـي الذي اعتبره كل عائلتي

وبين التنهيدة والأخرى أقول: اللهم جبرك.

خسرت الرهان

لم أرى الحب في عينيك

انت الذي قتلت روحي

لم تراني حين كنت اراك وكنت ترى غيري

مـــات القلـــب الـــذي كـــان يهـــواك انـــت الـــذي قتلـــت روحي

قلتُ لك: احبك

قلتَ لي:لا اهواكِ

وقتها جرحتني

لاشيء يهمك

قلتَ انك: تحبها

هي ليس غيرها

واليوم تَرَكَتْكَ وحدكَ

أَرَدْتَ العودة

ولكني لست موجودة

صَدْقاً فرحت بوجعك

انا لست خطه بديلة

خسرتني حين تركتني

لم اعد اهتم بك ولا بغيرك

لا داعي للعوده

لأنني سوف أحرقك

أحلام شعشوع الجزائر

أسماء برحايل

عدتُ والعود أحمدُ

هاأنا اليوم سأحكي

بعد معاناة من الصمت

أقسم قلبي برواية الأحداث

فأنصت قلمي وبات يبكي

فراح يخط الكلمات بشجني

ويبدع بألمي

كانت البراءة داخلي

الضحكة لا تفارقني

الأمل رفيقي

والحياة وجهتي

أينما أمضي أبتسم

جل الناس أحترم

لا أعرف حقدا أو كرها

أحب حبا جما

بلا مقابل أبدا

أرى الجمال في أعينهم

لا أكترث لعيوبهم

كانوا ملاكا ، لا بل ظننتهم

شاركتهم أحلامي

أخبرتهم بأسراري

شجعتهم ،كنت لهم السند

في كل مكان وزمان

فرحت لفرحهم

حزنت لحزنهم

أين هم الآن؟

لم أجد أحدا حينما وقعت

اليوم الذي سقطت فيه

لم أنساه لكني نسيتهم

قالوا أنني بلهاء

لسنا نحن من خدعك

بل طيبة قلبك وسذاجتك

عشقك للخير وفعله

اظننت انك بطلة

في هذا العالم المشؤوم

الشر فيه قوة

أجل ، لربما أُعجبنا بحماقتك

حيويتك ونشاطك

نيتك ورحمتك

لكن ، هذا أصلنا والعالم هكذا

القوي يأكل الضعيف

نعم ، نعم أحببناك ولم نثق بك

استغلينا خيرك

وانكرنا فضلك

نحن نعترف بأننا أسوء البشر

لكن لسنا بأسفين

فلا أحد اعتذر لنا

ولو أنك تدرين ما حل بنا ستعذرين

أو ستقولين : هههههه أعلم وماذنبي!

إنسي نعم إنسي

لكن سأذكرك

لو يعود الزمن للوراء سنفعل ما فعلناه بك

هذا ما أخبروني به

تركتهم يتحدثون عني

ورحلت بدون ردة فعل

بعدها

أكملت حياتي

قــد حطمــوني فــي لحظــة وصــمت ،عشــت بــلا احد

صارت الثقة بالبشر أمرا مستحيلا

لا يحدث لو أردت

اصبت بالاكتئاب عاما

ولكن الله أخرجني بالتقرب له

عدت حية وصرت أبتهج بعد فقداني للشغف

كرهي للابتسامة وجفاف دموعي

رغم هذا اعترضت الجميع

ونفرت من أراد قربي

بقى الحال هكذا معي

كنت أصلي وادعوا أن يلين قلبي

أصبحت انسان لا يشفق ولا يرحم

تركت الصلاة بعدها ، هجرت انسانيتي

لا أحترم الكبير أو الصغير

حتى الحيوان لم يسلم مني

أصابني الاكتئاب مجددا

حزنت على نفسي

لم أعد اقوى على المواجهة

أو تغيير نفسي

تمنيت الموت

كان النوم ملاذي

في تلك الليلة حلمت حلما

وحينما استيقظت وجدت القلم بيدي

إحترت ثم أدركت أن أخي الصغير

جاء لغرفتي ووضعه عندي

كنت في الحلم كاتبة

فجاءت فكرة على بال

وضعت الاوراق البيضاء جانبي

وبدأت بكتابة معاناتي

احسست أني اِرتحت

حينما كتبت كل ماجرى

وما يخيفني

توجهـــــت للوضـــــوء واقســـــمت أن لا اهجـــــر صلاتي

شكرت الله وتحسنت حياتي

قد أعطى لي املا جديدا

ورفيقا صادقا

بدأت بنشر كتاباتي واشتهرت في لحظات

أعجبتهم كلماتي

حتى زملائي في المدرسة شجعوني

فعادت ثقتي بنفسي

أعطيت لذاتي فرصة وصادقت

أجمل رفيقة

أنســـــتني الماض،فأدركـــــت أن الحيـــــاة تســـــتمر ولا أحد يستحق الحداد عليه ابدا .

تعلمت أن الإنسان المناسب يأتي في الوقت المناسب

وأن القلم صديق أيضا

بعد مدة من عودة الامور لمجراها كما كانت

وابتعدت عن الغضب ، الحقد والكره

فعدت الى الفتاة المرحة المفعمة بالحياة

لم أعد اريد الانتقام من احد

وسمحت كل من أذاني

لكن في أعماق كنت متأكدة بأن كل ساق سيسقى بما سقى وهذا ما حدث

لن اخبركم بما حدث أفضل ان يبقى سرا...

إليك يا سبيستون.

كنت أؤمن بك وما زلت، نعم كذلك يا سبيستون

إلا أن هـذا العـال لـيس فيـه عهـد للأصـدقاء كروميو وألفريدو

لا توجـد هنالـك محبـة صـادقة،أخوة غيـر التـي نعرفها

حتـى قطـاع الطـرق يختلفـون عـن جماعـة روبـن هـود التـي تـؤمن بـالخير عكـس مـانراه الآن في دنيانا .

أحببـت عالمـك الـوردي، كـم اشـتقت الـى ضـحكتي معـك، برامجـك و كرتوناتـك الصـادقة كمـاري وحـديقتها السـرية، كونـان وتحقيقاتـه اللامتناهية .

كان يحب ران كثيرا ولازال

لم يخبرها بحقيقته كي لا يعرضها للخطر

ولكنه اضطر للتواجد والعيش معها لأجل رؤيتها دائما .

يؤسفني أن أقول لك: لا وجود لحب كهذا في الواقع .

لم أدرك أن حبي الكبير لك جعلني حزينة حينما كبرت فقد اِصطدمت بواقعي.

لكني جد فخورة بما علمتنا إياه دائما

صحيح أن الصداقات هنا تنتهي والحب كذبة

خيالية لا أساس لها في عالمنا عزيزتي

ألا أنصدقك في طفولتنا وتضحيتك الكبيرة حتى لا نحزن ونحن صغار نقدرها لك

كم اشتقنا لأيامك،أردنا ايجاد اشخاص كشخصياتك وأبطالك يؤمنون بنا على الواقع

كـــم أحببنـــا تضـــحيات العـــم فيتـــالس لريمـــي ومحبة جان فالجان لكوزيت

أصدقاء رائعين كاللذين عند إيميلي ستار.

وهـــل تعلمـــين؟ للأســـف الشـــديد العـــالم ملـــيء بأشخاص لا يشبهونك

هـــم فقـــط مثـــل كاســـبر،اللورد ألـــواين...وغيرهم من الأشرار.

كانـــت خيبتـــي بوجـــودهم لكنـــي تعلمـــت إســـناد نفســـي بنفســـي منـــذ ذلـــك الحـــين خرجـــت مـــن خذلاني بمحبتي لذاتي

ولـــم أنكـــر يومـــا فضـــلك مـــا زالـــت قلوبنـــا متعلقـــة بـــك مؤمنـــة بمبادئـــك ،أمـــا الإخـــتلاف الوحيـــد لـــم نعـــد متمســـكين بـــالجميع ونعطـــي المحبـــة لأولئك اللذين لا يستحقوننا رغم محبتنا لهم

قـــد صـــفيناهم واحـــدا تلـــو الآخـــر ولا نحـــب إلا من يحبنا يا سبيستون.

أدركنـــا مـــرارة هـــذا العـــالم وأنـــك كنـــت تخـــافين مـــن حـــدوثها لنـــا ونحـــن صـــغار،اردتنا أن نكبـــر ببرائتنا ونبقى على سجيتنا.

امـــا الجميـــل فـــرغم ماحـــدث لنـــا نحـــن لازلنـــا نؤمن بأيامك يا قناة شباب المستقبل

كنـــت صـــديقتي،أحببتك كثيـــرا شـــكر لأعضـــاء فريقـــك كرشـــا رزق ومالكهـــا طـــارق العربـــي طرقان .

لـــن ننســـاك ســـتبقين خالـــدة فـــي العقـــول و القلوب دائما .

ذاك اِختياري

تسير بي الحياة وأنا بمفردي.

لا أعلم ما لذي ينتظرني؟

كرهت الضجيج واِخترت الهدوء

أبعدت ذاتي عن التجمعات وعشقت عزلتي

يسألونني لماذا؟

وأجيب بكل بساطة: الوحدة أفضل من نفاق بعض البشر.

هربت من القيل والقال.

كم أتمنى الجلوس على طاولات أصحابها يتحدثون عن التطور والنجاح

يذكرونني بالله، ينصحونني بكل حب ويرضون الخير لي

كـــم أرغـــب بمجالســـة العلمـــاء ورفقـــة الفقهـــاء لأثقف نفسي وأمضي في سبيل العلم.

لم أكن هكذا من قبل

كنـــت أشـــاركهم الحـــديث ذاك تـــزوج والآخـــر نجح

ذاك يحب وذاك يكره

فلان ذهب، فلان عاد

أسمعت بما جرى، أنظري آخر الأخبار.

فسئمت وجدت نفسي أضيع وقتي

وحينما أعود الى المنزل يوجعني رأسي

كنت أسمع الغناء كثيرا

حتى في يوم من الأيام صار يقلقني

فأدركـــت إشـــارات الله ورســـالاته، فكـــم أنـــه يريـــد اقترابي إليه والابتعاد عن الملهيات

وما تأخذني إليه الدنيا

فوجدتها تخلق مسافة بيني وبينه

حتـــى الإنســـان نفســـه يصـــبح تعيســـا حينمـــا ينشغل بالدنيا وينسى الآخرة

حينها بدأت أترك كل مايليهيني شيئا فشيئا

تغيـــر تفكيـــري وصـــرت منظمـــة لـــوقتي، مـــرة ألتهي بحياتي وتارة اتفرغ لأجل العبادة

أحببت العيش هكذا

ذاك اختياري ولا ندم عليه أبدا

أسماء برحايل من الجزائر

وداعٌ من نوع آخر

كـــان اتفاقنـــا أن نلتقـــي بعـــد شـــهرٍ مـــن الآن,فكيـــف خوّلـــت لـــك نفســـك أن تُطيـــل الأمـــد البعيـــد, أم أنّـــك وقـــع الاختيـــار عليـــك ودقـــت ســـاعة الرحيـــل. قبـــل ليلـــة مـــن الســـفر جهّـــزتُ حقيبتـــك , ووضـــعت كـــلّ أغراضـــك التـــي تحتاجهـــا, وفـــي الصـــباح البـــاكر أعـــددتُ فطـــورك بيـــدي, فقبّلـــت وجنتـــي ومســـحت علـــى رأســـي , جلســـنا نحتســـي القهـــوة بـــذوق القرفـــة كمـــا تُحبهـــا ونحـــن فـــي انتظـــار قـــدوم التاكســـي التـــي كـــان مـــن المفـــروض أنهـــا ســـتاخذك وتعيـــدك إلـــي بعـــد شـــهر هـــذا كـــان اتفاقنـــا. لـــو كنـــت أعلـــم حينهـــا إنهـــا آخـــر مـــرة سنشـــرب فيهـــا القهـــوة مـــع بعـــض, كنـــتُ عزمتـــك علـــى كـــأس ثـــاني, كنـــت تمعنـــتُ فـــي ملامحـــك أكثـــر, وكنـــت

شـــبعت مـــن حُضـــنك وحفظـــت رائحتـــك فـــي ذاكرتـــي. ركبنـــا التاكســـي ســـويا واتجهنـــا نحـــو المطـــار , كـــلّ اللافتـــات كانـــت تُشـــير إلـــى المغـــادرة , جميـــع المســـافرين كـــان يتـــأهبون لركـــوب الطـــائرة , والجميـــع كـــان غارقـــا فـــي غمـــرات الـــوداع القاســـية, عانقتـــك بشـــدّة, كنـــتُ يائســـة لغيبـــاك المؤقـــت, ولـــم أدري أنّـــه آخـــر احتـــواء لـــي بأحضـــانك, كنـــتَ ســـندي الـــذي أتّكـــئ عليـــه, وملجئـــي فـــي أفراحـــي و أحزانـــي, كنـــتَ الحيـــاة والـــنفس, ذهبـــتَ أنـــت فبقيـــتُ أنـــا تائهـــةً في العدم.

تشـــبّثتُ بمعطفـــك وذرفـــتُ دموعًـــا, علـــى أمـــل أن تبقـــى فانـــا لا أطيـــقُ حيـــاتي بـــدونك, التفـــت وابتســـمت لـــي , حينهـــا وعـــدتني أنـــك ســـترجعُ قريبـــا ومعـــك هـــديّتي , وكطفلـــة صـــغيرةٍ

أغـــويتني فمســـحتُ دمـــوعي ولوّحـــتُ لـــك بـــذراعي، ســـأنتظرك وبيـــدي ورداً, قلتهـــا وكانـــت آخـــرُ كلمـــاتي لـــك. وقفـــتُ أنـــا لوحـــدي عنـــد بوابـــة المغـــادرين أراقبـــك تمشـــي وتبتعـــد عنـــي رويـــدا رويـــدا حتـــى لمحـــت آخـــر خطواتـــك تختفـــي ولـــم تتـــرك حتـــى أثـــراً ، رحلـــتَ ولـــم تؤكّـــد حجز تذكرة العودة.

مـــرّ الشـــهر وحـــان وقـــت اللّقـــاء, انتظـــرتُ اليـــوم و كأنّـــه عيـــد, فقـــد كنـــتَ عيـــدي و بهجتـــي التـــي ســـرقتها مـــنّ الحيـــاة دون ســـابق إنـــذار. وفـــي خضـــم لهفـــة اللقـــاء وحماســـه, تلقّيـــتُ اتصـــالا يُفيـــد أنـــي سأســـتلم جثّـــك الطـــاهرة علـــى مـــتن هـــذه الرحلـــة القادمـــة، توقّفـــت الســـاعة والدقيقـــة, توقّـــف نبضـــي وبقيـــت جثّتـــي تمشـــي

لتســـتقبلك, فقـــد وعـــدتني بـــالرّجوع و أخلفـــت, ووفيتُ أنا باستقبالك بالإكليل و الزهور.

أبـــي.... ليتـــك أخبرتنـــي أنّ وداعنـــا كـــان آخـــر لقاء.

أبي... يا من علّمني الصمود والقوة.

أخبرك أن غيباك هو ضعفي الوحيد.

رسمتَ لي حُلماً بالبقاء إلى جانبي

لكنّ خذلتني و رحلتَ مُبكّراً ...

أنا لا أنكرُ أن الحياة تستمر...

لكن جزءٌ منّي لا زال واقفًا..

في المطار ينتظرُ عودتك.

يخلف مامة مها/ الجزائر

ولاء ماجد مالك العيساوي

ثم ماذا ؟

أعطتك قلب طفله عبث بها القدر

وأرادت منك ان تكون لها قدرها الجميل الذي تحلم به هي بأفكارها البريئه العفويه لم تكن افكارها من واقع الخيال فقط كانت تحلم ببيت صغير وانت وطفل يشبهك أنت

ثم جمعكم موعد وكانت كالطفله التي ستلتقي بأباها بعد فراق الحرب الداميه كانت تلملم شتات احلامها وتكتبها بورقه حتى لا تنسى شيئا عندما تراك كانت تدعو الله ان يعطيها الجرئه وان لاتتلعثم بالكلام امامك ـ وحدث اللقاء والتقيتم وكانت خائفه جدا من المجهول الذي ينتظرها كانت خائفه من القدر الذي لن يتركها ان تكمل فرحتها

مـع مـن تحـب كانـت تنظـر اليـك ولا تـتكلم حتـى يسـعها الوقـت لكـي تحفـظ تفاصـيل وجهـك وطباعـك وابتسـامتك وعصـبيتك . وعنفوانـك وعفويتك .

ثم ماذا ،،،،،

اتعرف كم الماً الم بي منذ رحيلك عني

اتـدري الليـالي التـي عشـتها كانـت شـبيهتاً بسكرات موتي

اتـدري الـدموع التـي ذرفتهـا منـذ رحيلـك عنـي كانت تحرق شبابي

انـا لااعاتبـك علـى رحيلـك عنـي بـل اعاتـب قـدري الـذي جمعنـي بـك واخـذك منـي بـدون وداع

سنلتقي

يومـــا مـــا ســـنلتقي ســـأعانقك واحتضـــنك واشـــكو اليـــك كـــل شـــيئ يـــؤلمني وكســـر قلبـــي ســـأتحدث اليـــك بعيـــوني فقـــط خوفـــاً ان لا اجرحـــك بكلمـــه ســـــأطلب منـــــك ان تعـــــدني ان لا تتركنـــــي ان نتعاهد سوياً فقلبي لا يتحمل الفراق

ســـوف اراك واجلـــس معـــاك وانـــا فخـــورة بـــك لأنك ملكي انا.

عنـــد رحيلـــك عنـــي كنـــت اضـــج بالبكـــاء لكـــن لا احـــد يســـمع ضـــجيجي فقـــط امـــي التـــي كانـــت تـــرا خيباتي وفقداني بلون عيني.

ولاء ماجد مالك العيساوي /العراق

ماذا بعد

ثم ماذا أخبرني .هل سأجد نفسي التي تحطمت. خيبت أمل أصابت قلب طفله كل ما يشغلها ان تلهو وتمرح كأي طفله أخري ومعا أول مشكله وقفت في طريق تلك الطفله لم تري إلا أصابع الاتهام نحوها وبعض الكلمات التي رددت بها ألسنتهم.. بدأت ابحث بعيني وانقلها بين تلك الوجوه وأنا علي أمل ويقين أني سأجد. من يقف معي ولاكن لم أجد سوي الخيبه والخذلان انا والخيبه والخذلان فقط. رفعت رأسي لأري من يلفظ أسمي لعله يكون نجاتي ووجدت يده تصفع خدي بقوه ورأسي في تراب الأرض.

ثم قال كما قال أخوة يوسف لأبيهم في يوسف. إن أبنك سرق. والله انا اعلم وهم يعلمون ماكنت لأفعلها يوما .

يا تري كيف كان شعور يوسف من أخوته أن يتهمك الغريب ولا يصدقك القريب، ولا كن مالنا إلا الله وهو يعلم ما هو الحق, تلك الفترة كانت صعبه ولاكن تخطيتها بالبعد عن الناس وشرهم واصبحت انا والوحدة شخص واحد هذا المشهد العابر كل يوم في ذاكرتي كفيلا أن يغيرني أنا وتفكيري.

الأسم: جويريه محمد

جنون المشاعر

أســـتيقظ مـــن أحلامـــي أغســـل وأقلـــم أحزانـــي
أتجـــه لمرآتـــي لأرى ذاتـــي لكـــن حضـــرت كـــل
ذواتـــي وقالـــت كـــل شخصـــية لشخصـــية أخـــرى
مـــن صـــفاتك هـــاتي فجنـــت بصـــيلات عقلـــي
اللـــواتي خـــدروني حتـــى صـــرت الآن عشـــريني
يـــا حيـــاتي فســـتيقظ قلبـــي ينـــادي صـــرت للعقـــل
أحـــادي فحـــل فيـــا انفصـــام ومـــن هنـــا بـــدأت
معاناتي

أنا أحبك يا حياتي

لالا بل أمقتك كذكرياتي

بل جميلتي يا فتاتي

أتقصد لعينة دون مقدماتي

مقدماتي هي يا وجداني

وأنا الجلاد يا أيها القلب الإنساني

لكنني أحبها

لكن أن أنحر كل شيء يفوق جمالي

إذن سأكون القانون وستكون من عبادي

هههههـــه لـــن أطيـــع مجموعـــة مشـــاعر فأنـــت شيء عادي

عادي وكبريائي لها فادي في كل أوقاتي

أحمق

لالا بل أنا مجنون

أتضحي من أجل شيء جزاءه غير معلوم

الحب أعمى يقوده الجنون فنسيت من أكون

ميلود علي رابح

نَبضُ قَلَم

فـــي بـــداياتِ حيـــاتي كنـــت أرى الـــدُّنيا بشاســـعة كبيـــرة والطُّـــرُق شـــائكة مُتشـــعِّبة، تَزَاحَمـــت علـــيَّ الأفكـــار؛ وترتيبُهَـــا كـــان صـــعبًا بالنِّســـبة لي.

تُراوِدُنـــي الأســـئِلة العميقـــة اللَّامُتَناهيـــة: كيـــف ســـأعَيش؟، ومـــا العـــيش الكـــريم؟، وأيَّ ســـبيلٍ من هذه السُّبل المعقَّدة هو الصَّحيح؟

الكـــلُّ يـــرى أنَّ الـــدَّرب الـــذي اختـــاره هـــو الصَّـــواب، فالكـــلُّ ينظـــرُ للحيـــاة بمَنظـــورهِ الشَّخصـــي، وبعينِـــهِ القاصِـــرة؛ لـــذلك غالبًـــا مـــا تَجـــدُ هـــذا الـــنّوع لا يســـتَطيعُ أن يُبصِـــر أخطـــاءَه،وتعمى بصـــيرته عـــن جـــادَّةِ الحـــقِّ والصَّواب،مِشـــواري الأوَّل كـــان مـــن الصُّـــعوبةِ بمـــا كـــان؛ حتّـــى أنَّنـــي كُنـــتُ أُصَـــابُ بإرهـــاق

ذهنـــيِّ شـــديدٍ؛ فـــلا أجـــد منفَـــذًا إِلّا دمـــوعي التـــي تَسُـــحُّ لـــيلا؛ واللَّيـــل حُضْـــنُ التَّـــائهين، وَجلِـــيسُ ذوِي الأَرَق.

ماله الجَوَى؟

بنار الحزن اكتوَى...

وكلُّ ما في الحشا ...

أُضرِم فيه جحيم الهوى...

هوى الموت يتجَرَّعُه...

قلبٌ عليلٌ في الغَمِّ ارتمى...

أيا عاذلي مهلا كفى...

أما رأيت عبدا من مُرِّ الحياة ارتوى؟

أيا لائِمي تأمَّل ما بي...

أما هزَّك لحن الحزن بداخلي، بلى...

فالعِتابُ مجَازٌ بِبُطينِ الضَّميرِ احتمى...

دع عنك لومي يا عاذلي ...

وارفع أكُفَّ التضرّع نحو السَّما...

لعلَّك تُدرك ساعة أنال منها رحمة...

وتكتحلُ عيناي بهدوء الصِّبا...

ثمَّ أدركْتُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا أنَّ الطَّريقَ واحِدٌ واختِيارَاتُنَا هي المتَعَدِّدة.

أدْرَكتُ أنَّنَا نحنُ من يَصنَعُ العوائِق والعَرَاقِيل؛ وأنَّ أكبَرَ عدُوٍّ لك هو نفسُكَ التي بين جنبيْك؛ إن أنت حَسَّنتَهَا وزَكَّيتَهَا بمَا أمرَ اللَّه قَادَتْكَ للنَّصرِ؛ وجَعَلَتْكَ الخَلِيفَة علَى عرْشِ طُمُوحَاتِك؛ وتَرى كُلَّ سُبُلَكَ التي اعتقَدت في زمَنٍ ما أنَّها شائِكة مُذَلَّلَة مُيَسَّرةً بتَيسيرِ اللَّه.

سَتُدرِكُ يوْمًا كَما أدْرَكْتُ أنَا أنَّ أكْبر خُذلانٍ أن تَخذُلَ نفسَك فَتخْذُلَ استلزَامًا اللَّه ورسُولَه؛ وسَتُدْرِكُ أنَّ أعظَمَ خِيانةٍ أن تَخُون دينَك، وتحْرِمَ نفسَك لذَّة الطَّاعةِ؛ وأنَّكَ استبدَلْتَ الذي هُوَ أَدْنى بالذي هو خَير.

سَتدْرِكُ أَيُّها الرَّضِيْ أنَّ فُلانًا الذي خَانَكَ وأسَحَّ دُمُوعَك وأرَّقَ ليالِيك؛ ما هو إلّا بَشَرٌ يعتَليهِ النَّقْصُ كَما يعْتَليك، وخُذُولٌ كَمَا أنتَ خَذول؛ ستُبصِرُ بِعَيْنِ النُّضجِ والحِكْمَةِ أنْ لا تَرْفَعَ سَقْفَ توَقُّعَاتِك كثيرًا في علاقَاتِكَ الاجتماعيَّة ببِشَرٍ جُبِلُوا على الخطإِ والنِّسيانِ والسَّهو.

سيتَجَلَّى لَكَ أيُّها المُوَفَّق أنَّ السَّعَادة أنت من يَصنعُها؛ وستُدرِكُ أنَّ الحزْنَ الذي لا طائِلَ منه مجَرَّدُ خَسارَةٍ للوقتِ والصِّحَّة؛ ومَضيعةٌ

للْعُمـرِ فيمـا لا ينفـع مـن أجـلِ شـيء تـراهُ أنـتَ بِعَيْنِـكَ القاصِـرةِ انجـازٌ وطُمُـوح، وبعـينِ الله مَضرّةٌ لك وخُسْران.

فَمـا أسْـعَد ذلـك الإنسـانُ الـذي يعـيشُ بيقـينٍ مُطلـقٍ، بـأنَّ حتـى خسـاراتِه المتنوّعـة؛ وابتلاءاتِـهِ الكثيـرة؛ وأحزانـهُ القاسِـمةِ؛ هـيَ عَطايا ربَّانيَّة خَفيت حِكَمُها لِحِكمةٍ إلاهيَّة.

أيَّهَـا المُسَـدَّدُ! كُـن فـي المَكـان الـذي يحـبُّ الله أن يَـرَاكَ فيـه؛ لا فـي المَكَـان الـذي تُحِـبُّ أن تـرى أنـت نفسـكَ فيـه؛ والـزم الـدُّعَاءَ الشَّـريف الـذي كـان يـدعُوهُ نبيُّنـا الشَّـريف صـلى الله عليه وسلم

" اللَّهـم لا تَكِلنـي إلـى نفسـي طرْفَـةَ عـين"؛ فمَن أوكَلَهُ اللَّه لِنَفسِه هَلَك...

واعلـــم أَنَّ علـــى قارعـــة طريـــق الأحـــزان مأدُبَـــةُ أمـــلٍ بـــالفرح ،لا تواصـــل المســـير فـــي حُزنِـــك ستَضْـــمأُ مـــن حـــرِّ الآلام ،اجلـــس علـــى سُـــفرَة المأدُبـــة وارتشـــف مـــن مـــاءِ الصَّـــبر ؛ فمـــا نـــالَ أَحَدٌ لذَّةَ العيشِ الكَريم إلَّا بالصَّبر.

وخِتَامًا أقول:

أنا كالطِّفلة وديعة

سريعة الدَّمع لا أعرف الخديعة

أوصالي مُتَّصلة بحبِّ ديني

وشرع ربي فلا أعرف القطيعة

لا أزكِّـــي نفســـي فـــأقول أنِّـــي بكُثـــرة العلـــم صريعة

ولا أقول أنِّي خاليةٌ من المعصية الفظيعة

لكني في الدَّعوة إلى الله أخلقُ كلَّ ذريعة

أسأل الله في كلِّ حينٍ أن ينصر هذه الشَّريعة

ويرفع راية الإسلام وحُصُونها المنيعة

وأســـأل اللَّه أن تُفطَـــم أمَّتـــي مـــن الـــذُلِّ والتَّبَعِيَّـــة كفِطام رَضيعة

أنا كالطِّفلة وديعة...

بقلم: أنيسة فرحاني الجزائرية

إنتهى كل شيء

تلك التي لم تؤمن بالحب يوما ، ها قد زارها الحب وأصاب فؤادها ، تخلت عن تلك الطفلة الصغيرة التي كانت بداخلها ، ودخلت إلى عالم الحب ظنت أنها أصبحت إمرأة ناضجة و لم تعد متمسكت بعباءة أمها خرجت عن طريق و تركت خطوات أمها،لكنها إكتشفت أنها مازالت بحاجة إلى أمها يوم ذاقت من ألم الفراق ، سجنت بين أربعة جذران ، أصاب قلبها الصغير خنجر مليء بالأوجاع ، أصبحت تتصارع بين الحياة والموت ، ألم الحب لايشفى،أصبحت تميل إلى الوحدة والانعزال ، لن تعد لها رغبت بالعيش، بعد كل ماحدث لها أصبح كل شيء عادي بالنسبة لها ، خيبتها بالحب

تشبه خيبة سجين منحو له زيارة واحد في العام كله ولن يأتي أحد لزيارته، الحزن سكن قلبها ، الدموع نشفت من عيونها،الفراق كان بمثابة وداع اخير بينهما لا أمل بالعودة يوما ما ، إنتهى كل شيء .

سلمى أبطوي

حجاج أول عويشة

فيض الخاطر

سلاما على من خيبوا الرجاء

وخانوا الصدق و الوفاء

في لحظات الخلاف ينكشف الغطاء

كسرة الخاطر ما لها عزاء

و يبقى الخذلان أقسى ابتلاء

الاخوة بالمودة لها بقاء

وليس بطول المدة يا أصدقاء

هناك من يهوى الشحناء و البغضاء

يخفون المكائد و العداء

و يظهرون ابتسامة صفراء

عذرا فلسنا أغبياء

نتجاهل استصغاركم خجلا و حياء

يذكروننا في الشدة... ينسوننا في الرخاء

و لسنا نادمين على العطاء

مهما اشتد المكر و الدهاء

لكم منا خالص الدعاء

أن تلين قلوبكم هذا هو الرجاء

تعم المحبة ينتشر الإخاء

فحقدكم الداء و صبرنا الدواء

طوق الياسمين

فكرت في كتابة مذكراتي

سأروي فيها حكاياتي

خيباتي و انتصاراتي

سأخطّ ذكرياتي

ابتساماتي و عبراتي

سأتحدث عن أحلى أوقاتي

مع أبي و والدتي و إخوتي

و أهلي و خلاني و عائلتي

و لن أنسى من خدعوا ثقتي

و هانت عليهم عشرتي

من عشت معهم ويلاتي و آهاتي

سأذكر كمْ راقت لهم معاناتي

و في عز انكساراتي يتصيدون زلاتي

و من يستصغرون قيمتي

سأذكر أولادي و بناتي

ورود الفل و الجوري زينت حياتي

و كـــل نفـــس مـــن انفاســـي لهـــم و حتـــى كـــل نبضاتي

و خير الدعاء لهم و أطيب أمنياتي

و سأذكر أيضا رفيقاتي و صديقاتي

و أسرد لكم تفاصيل يومياتي

مع البراعم في مدرستي

سأحكي عن يد مسحت دمعاتي

و أحباب لي في الله هرعوا لمساعدتي

سأظل أحب الجميع الى مماتي

و لكل من أساء أقول لك تشكراتي

فلولا دروس الحياة لما حققت نجاحاتي

بقلم حجاج أول عويشة /الجزائر

جزء مخفي

أســـأل نفســـي دائمـــا لمـــاذا عنـــدما أمســـك قلمي،أميـــل وبشـــكل تلقـــائي إلـــى كتابـــة مكنونـــات حزينـــة،وكأن هـــذا القلـــم هـــو الوحيـــد الـــذي لديـــه القدرة على التعبير عن شعورنا.

يأخـــذني هـــذا الشـــعور إلـــى مرحلـــة بدايـــة حياتنـــا وتكوين شخصيتنا.

تشـــكلنا الأيـــام وتحـــاول أن تنســـيك طفولتـــك تلـــك الفترة التي تقبع في زاوية صعبة النسيان.

كبرنـــا وكبـــرت أحلامنـــا وطموحنـــا تعبنـــا ،نحـــن البشـــر نختلـــف كـــل واحـــد فينـــا يصـــيبه تعـــب بمقـــدار مـــا كـــافح، نحـــن تعبنـــا بحـــق حتـــى صـــرنا علـــى مـــا عليـــه الآن،صـــحيح أننـــا كبرنـــا وأصـــبحنا رجـــال أشـــداء ونســـاء مربيـــات

فاضـــلات ،لكـــن جـــزء منـــا بقـــي مخفـــي عـــن البشر.

كانـــت شـــبه طفولـــة كـــل شـــيء ســـار برغبـــة مـــن هـــم أكبـــر منا،تلـــك النـــدوب لا نشـــفى منهـــا مهمـــا كبرنـــا، نكبـــر وتكبـــر آثارهـــا تصـــبح أعمـــق وأقسى.

فـــي دواخلنـــا طفـــل ســـعيد أو شـــقي، اذا كـــان ســـعيدا فحظـــك جميـــل وستبتســـم فـــي كـــل مـــرة تتذكره،بقصـــة أو طرفـــة حـــدثت معـــك فـــي الماضـــي ستشـــعر بـــالفخر وأنـــت تســـترجع ذكريـــات تحـــب أن تشـــاركها لأبنائـــك وأبنـــاء العشيرة جمعاء، لكن لحظة..

مـــاذا لـــو كانـــت تلـــك الطفولـــة وذلـــك الطفـــل (شقي)،ســـتحاول أن لا تتـــذكر ولـــن تحـــاول أن

تخــوض بــذلك النقــاش ربمــا ســتغير الموضــوع أو تكذب؟

نعم ،ستكذب وتبتسم دائما.

الآن علينـــا أن نجنـــب أطفالنـــا مـــا مرننـــا بـــه وســـنعطيهم عطـــاءا بـــلا حـــدود وحـــب مـــن غيـــر مصـــالح وســـنهبهم أعمارنـــا الماضـــية والقادمـــة وسنحاول أن ننسى.

صابرين جميل

طعنة سكين

غدر الأصدقاء أشد من الخيانة و هو بمثابة طعنة سكين، لأن الصداقة الحقيقية هي سفينة تحركها المحبة و الوفاء، و لكن تغرقها الكراهية و الصداقة كالفولاذ القوي الذي لا يتصدى و إن تم غدره من قبل الصديق، و علم يا إبن آدم أن العدو عليك الحذر منه مرة واحدة، و الصديق مائة مرة، و لا تخاف من غدر الأصدقاء و كن قوي، هكذا علمتني الحياة أن أكون أكثر ثقة بنفسي و ألا أخطئ مرة آخرى، كما أن خيانة الأحبة وغدر الأصحاب من أقسى الصدمات التي يتعرض لها المرء في حياته،فهي تجربة مؤلمة للغاية تترك جرحاً عميق في القلب يصعب نسيانه أو التغلب

عليـــه، و هكـــذا كانـــت قصـــتي مـــع أصـــدقاء السـوء الـذين وضـعت ثقتـي فـيهم، و منحـتهم المحبـة و لكـن طعننـي فـي ظهـري، و بعـد ذلـك أصـبحت حيـاتي عبـارة عـن قطـار ملـئ بالأوجـاع عـابر للمحيطـات، و مـع ذلـك أخرجـت نفسـي مـن متاهـة الغـدر و الخيانـة إلـى طريـق النـور، و أنـا مطمـئن القلـب والـروح و قـد تعلمـت مـن ذلـك الـدرس ألا أثـق مرة آخرى في أي أحد.

الكاتب نورالدين زايز / المغرب

إشراقات الأفق(رحلة ما بعد الأمل)

في عالمٍ يموج بالأمل والمشاعر.

حيث الأسئلة تدور في الأفق والوجدان.

تسأل الذات: ماذا بعد؟ في رحلةٍ متجددة.

هل ستحقق الأحلام أم تكون الأماني بلا عنوان؟

من بين الأضواء المتلألئة، تلوح أحلامٌ واعدة،تشع في ظلام الفجر وضياء الظهيرة،نبدأ بالبحث عن الإجابات في كل الزوايا،ونمضي بخطى الأمل في عالمٍ غير منتهية مسيرته.

بعد كل انتصار، تسأل الروح بصوتٍ هادئ.

ما القادم بعد النجاح، بعد بلوغ القمة؟

هـــل ســـتبقى الأرض صـــلبة تحـــت الأقـــدام، أم ستفتح أبواباً جديدة،

تدعو إلى اكتشافات أعمق، وتحديات أعظم؟

في زحمة الأسئلة، تنمو أفكار جديدة.

تستيقظ الطموحات وتتوحد الآمال.

كل تجربة تحمل درساً في طياتها.

وكـــل خطـــوة نحـــو المســـتقبل تنيـــر لنـــا الدرب،عنـــدما تتنـــاثر الأوراق، وتكتمـــل فصـــول الكتاب،

تظـــل الأبـــواب مفتوحـــة للإبـــداع بعـــد كـــل نهايـــة،تأتي بدايـــة جديـــدة،وكل حلـــم يتحقـــق يعقبـــه حلـــمٌ أعظم،فـــي بحـــر الأفكـــار، يبحـــر القلـــم حراً،يكتـــب القصـــص ويخطـــط لمســـتقبلٍ مشرق،كل كلمة تُسطر، تفتح لنا أفقاً واسعاً.

وتجعل من كل خطوة ملحمةً جديدة.

فتعالوا ننسج حكاياتٍ ملهمة.

نستمد القوة من كل تجربة عاشها القلب.

لنتطلع إلى الغد بعينٍ صافية.

ونـــدعو فـــي صـــلواتنا للأفـــق الواســـع، للأمـــل الكبير.

هكذا نستمر، في مسيرتنا نحو الغد.

نبحث عن المعنى في كل لحظة، وكل صدى.

وكل صفحة نخطها، تشهد على عزيمتنا.

وعلـــى ســـؤال الأبـــد: مـــاذا بعـــد؟ الـــذي يقودنـــا نحو النور.

حلاليب خولة

سامحتكم

لك من خان وغدر،و كذب و طعن

سامحتكم....

سامحتكم ليس حبا و لا حِلمًا

ســـامحتكم لأن للمتخاصـــمين لقـــاءً يـــوم تُطـــوى السماء و أنا لا أطيق لقاءكم

ســـامحتكم رغـــم أن دمـــوعي نحتـــت وادا علـــى وجنتي و أظنت عيني الغائرتين

رغـم الـدعوات التـي لـم تصـدر مـن القلـب ،ولـم تُقل إلا لتهون كسره

سامحتكم لما كان بيننا من الود

سامحتكم ،لكنني تعلمت

تعلمـــت أن العـــالم لـــيس ورديًـــا كمـــا تُصـــوره الكتب

و لا مثاليا كما تُصوره الأفلام

ليست لوحة فنية رُسمت على يد فنان

و ليس شعرا غزليا خُطّ بيد شاعر

و كمـــا تُشـــرق شـــمس المـــودة لابـــد أن تغيـــب إن غابت المصلحة

تعلمـــــت أن الصـــــداقة داء يســـــتنزفك حتـــــى النخاع ،ينخر العظام و يستنفز الروح

تعلمت أن الصداقة معطف يُخلع عند الباب

يرتديه المرء خارجا فيكسب منافعه

و يُنـــزع داخـــل أســـوار المنـــزل ليحســـد ذاك ويَمكر بالآخر

قتـــل العـــالم القاســـي و الصـــديق الكـــاذب روح الطفل بداخلي

قُتـــــل الطفـــــل الـــــذي يـــــوثر غيـــــره لحـــــد الغباءويتنازل لحد البلاهة

لايزال الود بيننا أي نعم

لكنـــي لـــم أعـــد الخـــروف الصـــغير الـــذي يقتـــاده الذئب بكلمات عجاف

صديق وقت الضيق بتحفظ

و أنيس يوم الوحشة بحدود

لا أمنح الحب لك من هب و دب

قلبي عزيز مكرم يُمنح لمن سعى له

ســـامحتكم مـــادام الـــود ضـــيفنا،فإن أنـــتم تـــركتم ودكـــم تركنـــا،و إن أنـــتم اســـتليتم ســـيفكم تقهقرنـــا،ليس ضـــعفا و إنمـــا لســـمة الاحتـــرام فينا

الكاتبة :خالدي بشرى

محاولات تخطي

وماذا عن قلب عاش الدمار ونفس عاشت الخيبة وروح تناثرت في الجسد كأوراق الخريف نتيجة إختبارات حياة موحشة،ماذا عن عقل إستهلك حجمه التفكير وأرهق أعصابه التعليل،ماذا عن صاحب الجسد يامن فيه كل هاته الحروب ولم يخسر تلك الإبتسامة.

ما لي عنه سوى قول:القوة حين رأت صموده تنازلت عن مكانها لإسمه

بقلم:آية العمري زقار.

تسواهن

حياتى قصة لا تنسى

ثم ماذا بعد..؟ وبعد ماذا...؟

بعد ان عشت طفولتي بين حنان جدتي ودلال خالي في بيت يملؤه الحب والاطمئنان والاهتمام، ام بعد ان رجعت للسكن في بيت عكس تماما ماعشته سابقا مرض خالي ولم يعد يستطيع ان يهتم بي فارسلني لبيتي الذي لم اكن اعرف فيه سوى انني احمل اسمهم وكنيتهم فقط إنتقلت لمدرسة اخرى معلمين جدد واصدقاء، جدد فكانت اسوء ايام حياتي حيث كنت اتعرض للتنمر من الاصدقاء وسخريتهم على لباسي الرث والذي كان بسبب عدم اهتمام اهلي بنظافتي ولباسي

امـــا معلمـــي فقـــد كـــان يحتقرنـــي حتـــى انـــه قـــام برســـمي علـــى الســـبورة بصـــورة مســـخرة وطلـــب مـــن التلاميـــذ رســـمي وكـــان تحـــديهم مـــن يرســـمني بطريقـــة مضـــحكة كانـــت لـــه نقطـــة زيـــادة فـــي الامتحـــان وطلـــب منـــي رســـم نفســـي ايضـــا فرســـمت الرســـمة ودمـــوعي ســـبقتني تـــنقش مـــافي قلبـــي علـــى الورقـــة، ثـــم بعـــد مـــاذا؟ او بعـــد ان قامـــت معلمـــة الفرنســـية بطـــردي مـــن حصـــتها لســـبب مرضـــي بحجـــة اننـــي ازعـــج التلاميـــذ مـــر عليـــا حـــر الصـــيف وبـــرد الشـــتاء وانـــا اقـــف امـــام القســـم ممنـــوع عليـــا الحضـــور لحصـــة الفرنســـية كنـــت ابكـــي بـــدل الـــدموع دمـــاا لـــم اجـــد ســـنداا لا مـــن قريـــب ولا مـــن بعيـــد ولا حتـــى مـــن يقـــول هـــذي ابنتـــي اواختي،اشـــكيت لله ولخـــالي طلـــب منـــي

الرجـــوع لبيتـــه والســـكن كمـــا كنـــت مـــن قبـــل دخلـــت الســـعادة فـــي قلبـــي وامـــلا جديـــداا لكـــن الامـــل لـــم يـــدم طـــويلا حيـــث تـــوفي خـــالي بســـبب الســـرطان عـــدت للمنـــزل المشـــؤوم لـــنفس العائلـــة ونفـــس المدرســـة التـــي ظننـــت اننـــي خرجـــت منهـــا،ثم بعـــد مـــاذا...؟ بعـــد ان انتهـــت مرحلـــة الابتدائيـــة وبـــدأت مرحلـــة المتوســـط مـــع تفائـــل وامـــلا جديـــداا وعوضـــاا وهيهـــات حيـــث كانـــت اخيـــب ايـــامي حيـــث تعرفـــت علـــى اصـــدقاء يرتـــدون قنـــاع الصـــداقة وهـــم فـــي الحقيقـــة رفقـــاء ســـوء طعنـــت فـــي ظهـــري بســـكين لـــك يكـــن لـــي يـــد فيـــه حيـــث كـــانو يلفقـــون لـــي تهـــم قـــامو بتشـــويه صـــورتي بـــين جميـــع مـــن فـــي المؤسســـة فأصـــبحت مـــن فتـــاة بريئـــة الـــى فتـــاة وحيـــدة لا احـــد يحـــب مجالســـتي

او التحدث معي او مصادقتي، مرت ايام المتوسطة بصبر وتحمل فوق جهد لأجد نفسي في الثانوية مع طموحات وامالا كبيرة لاصل لهدفي ومستقبلي لكن هيهات وهيهاااات ثم ماذا بعد ،ان قامت احد الفتيات بنشر اشاعات عني في كل الثانوية فاصبح الجميع يعرفني ويسخرون ويشتمونني بلا سبب لم اكن اعرف ماذا فعلت ولما هذا كله لكن بعد سماعي للاشاعات لم تعد نفسي قادرة للتحمل فاصبحت طريحة الفراش لمدة شهر تحطمت معنوياتي وقلة ثقتي بنفسي بدأت احشى الخروج ومواجهة الناس، لم يتوقف الحال هنا لانو صديقتي او من كنت اظنها كذالك قامت بلفق قصة في ظهري ذهبت لاستاذي

واخبرتـــه ان ســـبب غيـــابي هـــو انـــني احـــاول ان اغطـــي علـــى نفســـي مـــن الفضـــيحة التـــي قمـــت بهـــا غضـــب اســـتاذي وطلـــب مـــن الطقـــم الاداري فصـــلي مـــن المدرســـة لانـــني اشـــكل خطـــر علـــى التلاميـــذ واعطـــي صـــورة ســـيئة للمدرسة قام المدير بفصلي ولم يستمع لي

هنـــا انتهـــت احلامـــي وتحطـــم مســـتقبلي بســـبب اشـــياء لـــم اقـــم بهـــا ولـــم يكـــن لـــي يـــد فيهـــا ابتعـــدت عـــن المجتمـــع الخـــارجي لمـــدة 5ســـنوات وانســـجمت مـــع الواقـــع الافتراضـــي ومواقـــع التواصـــل وبعـــد مـــرور مـــدة اصـــبحت القصـــص والروايـــات التـــي تشـــبه قصـــتي هـــي املـــي وإلهـــامي مـــن بـــين الكتـــب كـــان ملهمـــي كتـــاب "فـــن اللامبـــالاة" هـــذا الكتـــاب اعطـــاني امـــلا فـــي بدايـــة مشـــوار جديـــد دون الاســـتماع

لـــرأي النـــاس والاهتمـــام بمـــا يقولـــون قمـــت ببدايـــة جديـــدة فـــي حيـــاتي حيـــث اكملـــت دراســـتي عـــن بعـــد "مراســـلة" ووصـــلت لأثبـــات المســـتوى ثالثـــة ثـــانوي وقمـــت بالتســـجيل بالمعهـــد وتخرجـــت بشـــهادة تقنـــي ســـامي والان اتأمل ان اجد عملا بإذن الله....

ماذنبى انا

ثـم مـاذا بعـد...؟ منـد ولادتـي لـم يحبنـي والـدي ولـم يتحمـل رؤيتـي ولا يحـب سـماع صـوتي بـل كـان يـدعو دائمـا ان امـوت ويرتـاح منـي عائشـة هـذا اسـمي الـذي احببتـه لان اختـي مـن اسـمتني إيـاه ..لقـد كـان ابـي يعتبرنـي نحـس لـه فـي حياتـه كبـرت بـين كـره ابـي وحقـد اخـوتي لأننـي كنـت جميلـة كـانوا يحتقرونـي جـدا كـان ابـي يضـربني لأتفـه الاسـباب حتـى لـو لـم يكـن الخطـأ خطئـي او قمـت بفعـل طفيـف كـان يضـربني حتـى اصـبحت سـريعة الغضـب وانفعاليـة جـدا لكـن منـد ان دخلـت المدرسـة ورأيـت حـب معلمتـي لـي واصـدقائي كنـت امضـي معظـم وقتـي معهـم حتـى اصـبحت فتـاة هادئـة لأننـي كـل معانـاتي مـع اهلـي كنـت

انســـاها مـــع صـــديقاتي وكنـــت ملهمـــة بالرســـم وحـــب الشـــعر كبـــرت وكبـــر حبـــي للرســـم اكثـــر واكثـــر وفـــي يـــوم مـــن الايـــام كنـــت فـــي مرحلـــة المتوســـطة ســـمعني اســـتاذ التربيـــة الاســـلامية وانـــا اقـــرأ شـــعرا فأعجـــب بـــأدائي ومنـــذ ذلـــك الحـــين اصـــبح فـــي كـــل مناســـبة فـــي المؤسســـة يطلـــب منـــي إلقـــاء الشـــعر حتـــى اصـــبحت معروفـــة بعائشـــة ملقيـــة الشـــعر تعرفـــت علـــى صـــديقة كانـــت تحـــب قـــراءة القـــرءان وترتلـــه وايضـــا تحـــب كـــل مـــا يتعلـــق بالـــدين مـــن احاديـــث وقصـــص تعلقـــت بهـــا كثيـــرا حتـــى اصـــبحت مثلهـــا فتغيـــرت ملابســـي. مـــن ملابـــس لفتـــاة صـــغيرة مراهقـــة الـــى فتـــاة ترتـــدي الفضـــفاض كنـــت اطمـــح لأصـــبح اســـتاذة الشـــريعة لكـــن هيهـــات وهيهـــات لـــم يكتمـــل حلمـــي حيـــث

اصبحت من فتاة صغيرة لها مستقبل لفتاة متزوجة لأطفال حيث زوجني ابي لأنني رسبت في احد الفصول واصر على تزويجي لأي شاب تقدم لي لأنه يراني بلا فائدة حين تزوجت قلت في نفسي لعله العوض الجميل لكن شاءت الاقدار ان اكون مع رجل مدلل امه يستمع لكلامها ويطيع اوامرها .. فكانت هي من تصرف علي وتشتري لي كل متطلباتي بحجة انني فتاة صغيرة وغبية حملت في أشهر الاولى من زواجي لم تفرح امه بالخبر لأنني كنت خادمة لها ولشتى اعمال المنزل رغم وجود زوجك ابنها الاكبر وابنتها المتزوجة تزورها كثيرا لكن كل الاعمال الشاقة كانت على كاهلي انا فقط حاولت ان تسقط طفلي لكن قدرة ربي كانت

اكبـــر. انجبـــت فتـــاة جميلـــة بعيـــون كبيـــرة مثـــل الغـــزال وشـــعر حريـــر وكثيـــف زادت غيـــرتهم وحقـــدهم علـــي كثيـــرا لـــم انتهـــي مـــن مـــدة نفاســـي حتـــى اجبرونـــي بالقيـــام بالأعمـــال المنزليـــة الشـــاقة دون مراعـــاة لنفســـيتي وألمـــي وبكـــاء ابنتـــي كنـــت اتعـــرض لتشـــى انـــواع الاحتقـــار وزوجـــي كـــان لا يهـــتم بـــي ولا بطفلتـــه لـــم يمـــر علـــى ابنتـــي عـــام فحملـــت بأختهـــا فكنـــت كلمـــا حملـــت يزيـــد عـــذابي وشـــقائي بـــين الاهـــل اخبـــرت اهلـــي بمـــا امـــر بـــه لعلـــي اجـــدهم ســـندا لكـــنهم لـــم يكونـــوا يزورننـــي ولا يقفـــون جنبـــي بـــل كـــانوا يقولـــون لـــي انتـــي اصـــبحتي متزوجـــة وعليـــك اطاعـــة زوجـــك مهمـــا كانـــت الظـــروف هـــل الزوجـــة تطيـــع زوجهـــا الخـــائن.. هـــل عليهـــا اطاعتـــه وهـــو مهمـــل ولا ينفـــق عليهـــا لا يقـــف

جانبها. يعتبرها لعبة بين يديه يتركها لإهانة اهله ، هل هذا هو الزوج الصالح الذي نطمح له..؟ هيهات وهيهات... يالله..! ما ذنبي لأنني ولدت فتاة ما ذنبي لان ابي اراد طفل يحمل اسمه..! ما ذنبي لانني كنت جميلة..! ما ذنبي لاني كنت محبوبة...! ما ذنبي لانني كنت طموحة ومجتهدة، ما ذنبي لاني كنت زوجة صالحة.

زادت معاملة اهل زوجي لي بالإساءة والطرد لطالما طردوني من المنزل وهددوني بالطلاق وكان زوجي يقف جانبهم حتى لما يضربني او يسيء معاملتي يطلب مني ان لا اخبر اهلي والا طلقني، قام بوضع اداة تجسس في هاتفي ليستمع ما احكيه مع اهلي فكنت لا استطيع ان اخبرهم

ما اعيشه كان يتركني في حر الصيف في الحرارة انا وبناتي ويمنعني من استعمال وايضا منعني من الذهاب الى منزلي واسكنني في منزل اهله كعقاب لانني وقفت في وجه اختة وزوجة اخيه لانهم تركو ابنتي في الشارع في منتصف النهار على امل ان تختطف او تموت لشدة حرارة الشمس ماذنبي يا الله...! لكن رغم كل هذه المعاملة لازلت اعاملهم بحسن نية وطيبة وكل ما احتاجوني وقفت جنبهم كنت ازرع الحب والطيبة والمعاملة الحسنة في بناتي وحبهم لعمتهم وزوجة عمهم وجدتهم كي لايكبرو بحقد وكره شديد لهم .

لم يكن ذنبي الا انني ولدت فتاة فعشت ما لم يعشه احد عشت طفولة اكبر من عمري

ومســـتقبلا خططـــوه لـــي الان بعـــد كـــل هـــذا انـــا اتحمـــل كـــل هـــذا لاجـــل بنـــاتي لا اريـــد ان يعيشـــو مـــا عشـــته لا اريـــد ان احـــرمهم مـــن طفـــولتهم او تحطـــيم مســـتقبلهم او تـــزويجهم رغمـــا عـــنهم او لـــن يكـــن لهـــم ســـند فســـاكون ســـندهم دائمـــا واملهم الذي لا ينتهي.....

ثم ماذا بعد.. وماذنبي بعد...؟

تسواهن/الجزائر

ثم ماذا بعد...

عندما تتلاشى الأحلام كالضباب في صباح بارد وعندما تنهار الجدران التي بنيناها بأمل ورغبة. نسأل أنفسنا: ثم ماذا بعد؟

ثم ماذا بعد الانكسارات؟ بعد أن تغيب الوجوه التي أحببناها، وتفقد الأماكن دفئها. عندما تتلاشى الضحكات في رياح الزمن،وتبقى الذكريات كشظايا تجرح القلب.

ثم ماذا بعد الصمت الذي يخيم على المساء؟ بعد أن تُطوى صفحات الأيام وتُدفن الكلمات التي لم تُقال حين يصبح الليل طويلاً ومليئًا بالأسئلة، والإجابات بعيدة كنجمة في سماء مظلمة،ثم ماذا بعد الرحيل؟ عندما نُدرك أن بعض الرحلات لا عودة فيها، وأن بعض الأحلام تبقى معلقة في أفق لا نبلغه أبدًا.

حين يتساقط الندى على أوراق الزمن، ويترك وراءه آثارًا لا تمحى.

ثم ماذا بعد الألم؟ بعد أن تعصف بنا رياح الواقع وتتركنا منهكين. عندما نصحو على حقيقة أن الطريق ما زال طويلًا وأن علينا المضي قدمًا رغم كل شيء

ثم ماذا بعد؟ سؤال يحمل في طياته ألف إجابة وألف احتمال قد يكون في طيّاته الأمل أو الاستسلام وقد يحمل لنا بداية جديدة أو نهاية مؤلمة. لكنه يبقى السؤال الذي يرافقنا في رحلة الحياة يحثنا على الاستمرار، وعلى البحث عن الضوء في عتمة الأيام.

ادريس ليزيا

لكل شيء نهاية

نعيش في الحياة اوقات صعبة، تثقل كاهلنا، تقتل أمور جميلة بداخلنا، نفقد معها شغف بالحياة و بإكمال المسير، نتعرض لظروف قاسية و امتحانات صعبة تختبر بها إرادتنا وقوة إيماننا، نواجه في طرقات الحياة ممرات وعرة و مخاطر تجبر عليها من أجل مواصلة المسير.

ستان روحك تحت وقعها، وترى الخلاصة منها هو بمغادرة الدنيا الفانية، ستظلم الدنيا في عينيك وتخزل الالف المرات من أقرب الناس إليك، ستبكي مرار وتكرار حتى يجف الدمع من المقلتين، تسقط وتستند على نفسك محاولا الوقوف لتسقط مجدد مئات المرات.

الـــــدرب لنجـــــاة تـــــراه طويـــــل والجهـــــد قليل،وإمكانياتـــك باتـــت معدومـــة، لكـــن بـــداخلك اصـــرار عجيـــب، هنـــاك صـــوت بعيـــد يناديـــك لا تستســـلم لكـــل شـــيء نهايـــة قـــف علـــى قـــدميك اســـند نفســـك وواصـــل الســـير لا تلتفـــت لا تنظـــر فقط أغمض عينك وأكمل السير.

ســـتحارب مـــن كـــل الجبهـــات وتطعـــن بالســـكاكين مـــن القريـــب والغريـــب، ســـترى أمـــور لـــم تتخيلهـــا وتعـــيش وجعـــا بفتـــك بـــالروح لا الجســـد، ستصـــل مرحلـــة الانهيـــار لكنـــك تجـــد نفســـك متشـــبثا بخـــيط آمـــل رفيـــع تســـحبه إليـــك او تتبعـــه لتصـــل لبـــر الامـــان، وتعـــرف حينهـــا انـــه امتحـــان لتغربـــل مـــا مضـــى مـــن حياتـــك وتغدو إنسان جديد.

يـــوم، شـــهر، ســـنة، او اعـــوام كـــل شـــيء بـــاذن الله مألـــــه الـــــى النهايـــــة حـــــزن وجـــــع مرض..،الخ.

فقط أحسن الصبر.

اعموري سمية /الجزائر

الخاتمة

لكل بداية نهاية، وهنا تنتهي رحلتكم مع كتابنا، الذي عشتم من خلال صفحاته خواطر ونصوص تحميل املا في غد جديد، بعد أمس مكدر.

نرجوا ان نكون قد وفقنا الى إيصال الهدف من كتابنا وان يكون قطرة تطفى نار الولع والوجع في قلوبكم، فبردا وسلاما على ارواحكم الجميلة.

كما نجدد شكرنا لمسؤولة ملتقى طموح بلا حدود الاستاذة المتميزة دائمة الابتسامة الاستاذة راية الخوالدة على هذه المبادرة التي تدعم الشباب العربي في المجال الادبي.

شـــكرا لكـــل مـــن آمـــن بفكـــرة الكتـــاب وكـــان مســـاهما فيـــه و شـــكرا و امتنـــان لكـــل مـــن قـــرر ان يقرأ صفحاتنا.

اعموري سمية

الفهرس

المقدمة.....4
الاهداء.....6
العائدة من أحزانها.....7
وماذا بعد؟.....12
و ماذا بعد؟.....14
ظلمت نفسي 17
البداية.....19
ادركت هذا.....22
هل أنا انثي..... 26
خيبة أمل..... 28
اخر قبلة..... 31
صنف القصة.....33
متى تزهر.....35
خسرت الرهان..... 36

عدت و العود أحمد..... 38
إليك يا سبيستون..... 47
ذاك إختياري 51
وداع من نوع آخر.....54
ثم ماذا؟ 58
سنلتقي 60
ماذا بعد؟..... 61
جنون المشاعر..... 63
نبض قلم..... 65
إنتهى كل شيء..... 72
فيض الخاطر.....74
طوق الياسمين..... 76
جزء مخفي.....79
طعنة سكين..... 82
إشراقات الأفق رحلة ما بعد الامل.....84

سامحتكم..... 87
محاولات تخطي..... 90
حياتي قصة لا تنسى..... 91
ما ذنبي أنا؟..... 97
ثم ماذا بعد؟..... 104
لكل شيء نهاية..... 106
الخـــاتمة..... 109

ماذا بعد؟

الكتاب يروي قصصًا ومواقفًا لأشخاص تعرضوا للخيبة، وكانت كصفعة قوية على خدهم أيقظتهم من غفلتهم بعد ترميم جراحهم، ليروا لنا كيف تجاوزا خيبتهم.

تصميم الغلاف: منى وجيه